

وَكَانَ حَفَاً

عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ

لِلشَّيْخِ أَحْمَدَ الْخَدِيمِ

عَلَيْهِ أَكْبَرُ رِضْوَانُ مِنَ اللَّهِ الْبَاقِي الْفَدِيمِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ إِنِّي أَعِيدُهَا بِكَ وَ ذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ وَ أَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِحَفِّ وَجهِ اللَّهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ
صَلِّ وَسَلِّمْ وَ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَ ءَالِهِ وَ صَحْبِهِ يَا مَنْ
جَعَلَ هَذِهِ الْحُرُوفَ رِضَاكَ وَ رِضَى رَسُولِكَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ وَ
فُرْحَةَ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا مَنْ قَالَ

وَ كَانَ حَفًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ ءَالِهِ وَ صَحْبِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا

وَجَّهْتُ كُلِّي بِحَمْدِ وَ شُكْرِ إِلَى وَ لِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَ الشُّكُورِ
كُنْ يَا وَ لِيَّ يَا فَدِيرُ يَا نَصِيرَ لِلْمُؤْمِنِينَ إِنَّكَ الْهَادِ الْبَصِيرَ
أَذْهَبْتَ فَوْرًا لِسَوَانَا كُلِّ مَنْ لَيْسَ يَكُونُ مُؤْمِنًا يَا ذَا الزَّمَسِ
أَذْهَبْتَ فَوْرًا لِسَوَانَا كُلِّ مَنْ لَيْسَ يَكُونُ مُسْلِمًا يَا ذَا الزَّمَسِ

لَيْسَ يَكُونُ مُحْسِنًا يَا ذَا الرَّمَسِ
فَلْتَنْبَعِ الْجَمِيعِ بِالْأَمَانِ
فَلْتَحْفَظِ الْكُلَّ عَنِ الْمَلَامِ
وَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الرُّسُلِ يَا مَنْ حَمَدًا
لَهُمْ كَمَا أَخْزَيْتَ مَنْ لَمْ يَعْبُدَا
وَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الرُّسُلِ مُنْزِلَ الْكَلَامِ
صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ اسْتَجِبْ سُؤَالَ
نَهَايَةِ وَ خِدْمَتِي تَفَبَّلا
يَا بَافِيًا جَعَلَهُ مُخْتَارًا
عَلَى الذِّكْرِ يَفُودُ مَنْ عَبَدَ
وَ الرُّسُلِ بِالتَّسْلِيمِ وَ اشْكُرْ كُتُبِيَا
عَلَى النَّبِيِّ وَ الْآلِ وَ الصَّحْبِ الْكِرَامِ
عَلَى النَّبِيِّ وَ ءَالِهِ وَ الْحَمْدِ
يَا مَنْ حَبَانِي بِمُخْجَلِ الْعِدَى
مَالِ سَوَى الْكُلِّ يَكُفُّ الظُّلْمَةَ
أَوْصِلْ بُشَارَاتٍ لَصَبُو مُدْمِنَهُ
أَعْلَى بُشَارَاتٍ تُرَى مُسْتَحْسِنَهُ
عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَوَاتِ اللَّهِ
يَا مَنْ يُكْوِنُ مِنِّي لَمْ تَكْرِ

أَذْهَبَتْ بَوْرًا لِسَوَانَا كُلِّ مَنْ
نَبَعْتَنَا بِأَفْضَلِ الْإِمَانِ
حَبِطْتَنَا بِهِ وَ بِالْإِسْلَامِ
فَدَمَتَ سَيِّدَ الْبَرِيَاءِ أَحْمَدًا
فُدِ الصَّلَاةَ وَ السَّلَامَ أَبَدًا
إِلَى النَّبِيِّ فُدِ الصَّلَاةَ وَ السَّلَامَ
عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَ الْعَالِ
لِلْمُنْتَفَى اكْتُبْ مَا يَسْرُهُ بِلا
يَسِّرِ لِسَيِّدِ الْوَرَى مَا خْتَارَا
نَابِعُ صَلِّ وَ لَتُسَلِّمْ فِي أَبَدِ
أَكْتُبْ صَلَاةً لَجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ
نَابِعُ صَلِّ وَ لَتُسَلِّمْ بِاحْتِرَامِ
صَلَاةُ ذِ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الصَّمْدِ
رُدِّ مَكَائِدَ الْعِدَى إِلَى الْعِدَى
أَوْصِلْ لَكُلِّ مُسْلِمٍ وَ مُسْلِمَةٍ
لِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَ كُلِّ مُؤْمِنَةٍ
مُدِّ لِكُلِّ مُحْسِنٍ وَ مُحْسِنَةٍ
وَ جِّهِ لِأُمَّةِ رُسُولِ اللَّهِ
مَدَدَ مَنْ مَتَى يَفُلُّ كَسُ يَكْرِ

نَاجِيْتُكَ الْيَوْمَ بِحَمْدٍ وَ شُكْرِ
 يَفُودُ لِي كَسْبِي كَوْنُ حَاجِي
 نَبِيَّتِ إِبْلِيسَ لِغَيْرِ أَبَدَا
 وَجَّهَ لِي فَدَاءَ أَمَنُوا وَ أَسَلَمُوا
 كَوْنُ لَأُمَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى
 إِجَابَةً تُزْحِزِحُ الْأَعْدَاءَا
 نَافِعُ يَا كَرِيمُ يَا مُهَيِّمُ
 حَهِيطُ صُ أُمَّةَ خَيْرِ مُرْسَلِ
 فَدَ لَهُمُ النَّصْرَ الْعَزِيزَ عَاجِلَا
 فَدَ لِيذُوا الْإِيْمَانَ مَا يَزِيدُ
 أَعْسِ ذُو الْأَسْلَامِ عَسِ رُكُوعِ
 عَلَي النَّبِيِّ وَ الرَّسُولِ الْمُتَلَحِّدِ
 لِلْمُنْتَفَى وَ الْأَلِ وَ الصَّحْبِ الْكِرَامِ
 يَا مَسْ لَهُ الْخَلْفُ كَمَا لَهُ الْأُمُورِ
 نَاجِيْتُكَ الْيَوْمَ وَ أَمْسِ رَاجِيَا
 أَوْصِلْ لَأُمَّةِ النَّبِيِّ أَحْمَدَا
 نَصْرًا عَزِيزًا يَشْمُلُ الْكِبَارَا
 صُ الْحَدِيثِ وَ الْفُرُوعِ كَالْكِتَابِ
 فِي الْمُؤْمِنِينَ يَا وَلِيَّ يَا شُكُورِ
 مِنْكَ بِأَلَا حِفْدٍ وَ لَا تَحَاجِ
 فِي الشَّهْرِ ذَا وَ كُلَّ مَسْ لَمْ يَعْبُدَا
 وَ أَحْسَنُوا مُحْجَلِ مَسْ لَمْ يَسْلِمُوا
 عَلَيْهِ بِتَسْلِيمِ رَبِّ جَلَا
 إِلَى سِوَاهُمْ سَرْمَدَا وَ الدَّاءَا
 لِي اسْتَجِبْ وَلِلَّذِي يُهَيِّمُ
 عَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالرُّسُلِ
 وَ بَشَّرْنَاهُمْ عَاجِلَا وَ عَاجِلَا
 حُبَّكَ يَا مَسْ عِنْدَهُ مَزِيدُ
 إِلَى عِدَاكَ وَ عَنِ الشُّكُوعِ
 صَلَّى وَ سَلَّمَ يَا مُبِيدَ مَسْ بِحَدِّ
 أَوْصِلْ سَلَامِيكَ وَ جُدْ لِي بِالْمَرَامِ
 يَا مُغْنِيَا اغْنِيْتِنِي عَنِ الضَّمِيرِ
 وَ لِي فَضَيْتَ دُونَ شَكِّ حَاجِيَا
 مُصَلِّيَا عَلَيْهِ فِي مَسْ حَمِيدَا
 مَعَ الصَّغَارِ رُضْ لَهُمْ مَسْ بَارِي
 عَنِ الَّذِينَ امْتَنَعُوا مِنَ الْمَتَابِ

رَافِعُ بِـ أَرْبَعِ الْكِتَابِ وَالْفُرُوعِ
أَعْطَيْتَنِي الْجَمِيعَ دُونَ سَلْبِ
لِي أَوْصِلِ الَّذِي أُرِيدُ وَأَنْبَعِ
مَحَوْتَ فَصَدَّ الضَّرَّ لِي بِالْمُنْتَفَى
وَجَّهْتَ لِي مَا لَا يَزَالُ عَجَبًا
مَدَدْتَ لِي مَدَدَ مَنْ لَا يَخْبَى
نَبَيْتَ كُلَّ مَنْ فَلَانِي فَهَرَبَ
يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا بَصِيرُ
نَجَّيْتَ مَنْ بِي تَعَلَّفُوا مَعًا
وَجَّهْتَ شُكْرِي إِلَى الرَّحْمَانِ
كَرَّمَنِي فِي مَوْضِعِي وَبَلَدِي
أَكْرَمَنِي الرَّحْمَانُ إِكْرَامًا كَفَى
نَاجَيْتُ رَبِّي بِشَهْرِ رَمَضَانَ
حَمِدْتُهُ حَمْدًا يَسُوفُ سَرْمَدًا
فُلُوبُ جُهْلَةَ الْعِدَى تَوَجَّهَتْ
فُلُوبُ جُهْلَةَ الَّذِينَ أَفْلَحُوا
إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُونِي فَبُلُ
عَنِّي انْتَبَهَتْ مَضْرَّتِي وَالْبَلَوَى

مَعَ الْأَحَادِيثِ الصَّحَاحِ ذَا بُرُوعِ
وَلِي تَفُودُ السُّؤْلِ وَفَتَ الظَّلْبِ
بِي الْوَرَى يَا مُغْنِيًا عَنِ مَدْبَعِ
وَ فُدْتُ لِي مَا وَدَّهَ ذُووَالْتَفَى
فِي أَبَدٍ لِلصَّالِحِينَ النَّجْبَا
عَلَيْهِ شَيْءٌ جُدْتُ لِي بِالْأَخْبَى
لِمَا يَسُوءُهُ دَوَامًا ذَا كُرْبِ
فَادِرُ يَا رَحِيمُ يَا نَصِيرُ
مِنَ الشَّيَاطِينِ فَشُكْرِي اسْمَعَا
الْمَلِكِ الرَّحِيمِ ذِي الْأَزْمَانِ
مُكْرَّمٍ بِالْأَمْسِ صَقْبِي خَلْدِ
كُلَّيْتِي الضَّرَّ وَبَيْضِي وَكَبَا
شَهْرِ الْأَمَانِ وَالْمُنَى وَالْبَيْضَانَ
لِغَيْرِنَا إِبْلِيسَ سَوْفًا أَكْمَدَا
لِغَيْرِ ضَرِّ وَالْمُنَى لِي وَجَّهَتْ
لِي تَوَجَّهَتْ وَرَبِّي الْمُصْلِحِ
نَحْتِ مَضْرَّتِي كَذَاكَ الْكَبَلُ
بِفَضْلِ مُغْنِي لِي فَادَا الْخُلُوعَا

لَهُ شُكُورِي إِلَى الْجَنَّاتِ
يَشْكُرُهُ كُلِّي بِالْكِتَابِ
نَاجِيئُهُ تَنَاجِي التَّكْرِيمِ
إِلَيْهِ وَجَّهْتُ هُنَا خِطَابَا
نَصْرَتِنِي فَإِنَّكَ النَّصِيرُ
صَمَدٌ فَدَأْوَصَلْتَ لِي فِي رَمَضَانَ
رَدَدْتَ لِي فِيهِ الَّذِي أَحَبَبْتَنَا
أَجَبْتَنِي جَوَابَ مَنْ تَعَالَى
لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَوْصِلْ فِرْجَا
مُضَلِّيًّا مُسَلِّمًا عَلَى النَّبِيِّ
وَلِيَّ هَبْ لِلْمُسْلِمِينَ فِرْحَةَ
مَحَوْتَ مَا عَلَيَّ مَرًّا مِنْ بَلَا
نَجَّ عِيَالَ الْمُصْطَفَى بَعْدَ صَلَاةِ
يَسَّرَ لَهُمْ بِهِ الَّذِي تَعَسَّرَا
نَاجَاكَ عَبْدُكَ خَدِيمٌ عَبْدُكَ
فَإِذَا الَّذِينَ سَعِدُوا بِالْخَيْرِ
أَكْرَمْتَ الْأَبْرَارَ بِالنَّعِيمِ
سَيْفَ الَّذِينَ تَرَكُوا الْعِبَادَةَ
تَعِبَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْفُضَ مَا

دَارِ الْمُنَى وَالْأَمْرِ وَالْمِنَاتِ
بِلَا مُعَادَاتٍ وَلَا عِتَابِ
وَلَمْ يَزَلْ بِسِنَابِعِ كَرِيمِ
مَعَ الْيَفِيِّ وَفُؤَادِ طَابَا
مَحَوْتَ غَيْبِي إِنَّكَ الْبَصِيرُ
مَا رُمْتُ مِنْكَ فَبَلَهُ بِقِيَّضَانَ
لِي وَجَالِبِ الْأَذَى ذَبَبْتَنَا
عَنْ سِنَةِ وَفُدْتَ لِي أَنْهِيَ عَالَا
لِلْمُؤْمِنِينَ وَلْتُخَفِّفِ الرَّجَا
بَشِيرِ كُلِّ أَفْرَبٍ وَأَجْنَبِ
يَا مَنْ نَحَا عَنْهُ الْأَذَى التَّرْحَةَ
يَا مَنْ جَمِيعَ خِدْمَةِ تَفَبَّلَا
مَعَ سَلَامٍ مِّنْ عِدَاهُمْ الْفُلَاةِ
فَكُلُّ مَا يَسْرَتْهُ تَيْسَّرَا
مُرْتَجِيًّا نَيْلَ الْمُنَى مِنْ عِنْدِكَ
وَبَاءَ مَنْ لَمْ يَسْعُدُوا بِالضَّرِيرِ
وَكُتِبَتْ الْفُجَّارُ فِي الْحَجِيمِ
لِنَارٍ مَنْ لَمْ يُطِيعَ أَبَادَةَ
أَبْرَمَهُ مَنْ ضَيَّفَهُ لَمْ يُضْمَا

جَزَاءُ مَنْ بَارَزَ ذَا الْعَرْشِ بُكَاءَ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَامْتَنَعُوا
بُطُونَهُمْ سَكَنَهَا الْعَفَارِبُ
لِمُسْلِمِينَ وَ لِكُلِّ الْمُسْلِمَاتِ
هُمُ الَّذِينَ فِي الْجِنَانِ يَخْلُدُونَ
مُنَاهُمْ اِحْتَوُوا بِالْأَسْتِلَابِ
رَجَاؤُهُمْ تُحَفِّفُ وَ مُلْكُهَا
بِنَاؤُهُمْ يَعْلُوا وَ لَيْسَ يَنْسَهِلُ
بِاللَّهِ ءَأَمِنُوا وَ أَسْلِمُوا مَعَا
هُوَ الْإِلَهُ وَ هُوَ الرَّحْمَانُ
مِنَّةً لَهُ أَنْبَعُ حَمْدٍ وَ شُكُورِ
بَارَفَتْ جُمْلَةً مِّنَ الْمُبَاحِ
أَشْكُرُهُ وَ فَادَ لِي أَبَدًا
سُبْحَانَهُ وَ هُوَ الْكَرِيمُ وَ الْحَمِيدُ
تَسْلِيمٍ مِّنْ لِّي لَا يُوجِّهُ الضَّرَرَ
جَزَاءُ مَنْ جَلَّ عَنِ الْمِثَالِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ بِلَا انْتِهَاءِ
بِرَاعَةِ الْمُخْتَارِ لَيْسَتْ تُخْفِي
لِلْمُصْطَفَى وَجْهَتْ مَا قَدْ صَرَفَا

فَكُلُّ مَنْ أَبْكَاهُ ذُو الْكُرْسِيِّ بَكِي
مِنْ تَوْبَتِ رَأُو جَزَاءُ مَا صَنَعُوا
وَ الْكُلُّ مِنْهُمْ مِّنْ صَدِيدِ شَارِبِ
نُورِ الَّذِي أَذْهَبَ أَهْلَ الظُّلُمَاتِ
وَ هُمْ بِمَا يَسُرُّهُمْ مُخَلَّدُونَ
وَ الْكُلُّ بِالْبُشْرِ ذُوَانِفِالَابِ
فِي أَبَدٍ مَا لَا يَرَاهُ مَلِكُ
أَمَّا مُبَارِزُ الْعَلِيِّ فَمُنْسَهِلِ
وَ لِتُحْسِنُوا لِوَجْهِهِ بَافٍ فَمَعَا
وَ هُوَ الرَّحِيمُ وَ لَهُ الْأَزْمَانُ
ذَا خِدْمَةٍ لِلْمُصْطَفَى الْعَبْدِ الشُّكُورِ
لِمَنْ كَفَانِي ذُو النُّبَاحِ
كَمَا كَفَانِي الْحَرْبِ وَ الْجِدَالِ
وَ كُلُّ مَنْ لَمْ يَهْوِنِي فَهُوَ كَمِيدِ
عَلَى الَّذِي بِهِ كَفَانِي الْغَرَرِ
لِي فَادَ مَا غَابَ عَنِ الْأَمْثَالِ
عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ذِي الْبَهَاءِ
إِلَّا عَلَى مَنْ بِنِكَالٍ يُخْفِي
لِغَيْرِنَا إِبْلِيسَ وَ هُوَ انْصَرَفَا

هَدَمْتُ بِاطِلَالٍ بِحَفِّ بَرَهَفٍ
مَلَكَتُ رَبِّي مَالِكِي كَلَيْتِي
رَدَدْتُ بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ
بِرَّانِي الْإِلَهُ مِنْ شَرِكٍ وَمِنْ
بِرَّانِي مِنْ عَيْبِ نَهْسِي بِالنَّبِيِّ
هُوَ الَّذِي لَمْ أَرْغَبْهُ وَلَا
مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ بِسَلَامٍ
فَرَّحَنِي الْأَكْرَمُ تَهْرِيحًا يَدُومُ
لَهُ خِطَابِي وَمَحَا الْأَكْدَارَا
أَيَّدْتَنَا عَلَى الْعِدَى فَبُغِلْبُوا
تَسْلِيمٍ بِأَفِ فَادَ لِي الثَّوَابَا
عَلَى الَّذِي ظَلَبَ كَوْنِي الْخَدِيمِ
لِئْسَ لَهُ كَلَيْتِي عِبَادَهُ
مُلْكُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُبَاهِ
نَجَانِي الْعَلِيمُ وَالْخَبِيرُ
فَرَّحَنِي الْجَمِيلُ نِعَمَ النَّابِعِ
سَافَ مَكَارِهِ لِيَسَ قَبْلُ نَحَا
مَلَكَنِي الْمَلِكُ وَالْمَلِيكُ
أَجْرًا كَبِيرًا وَثَوَابًا وَجَزَا

وَ لِي إِلَهِي كَأْسِ سَفِيهِ دَهْفِ
حَالِي لَهُ كَعَمَلِي وَ نِيَّتِي
مَنْ خَالَفُوا الْحَقَّ وَ نِلْتُ سُورِي
كُلَّ نِقَابٍ وَ سَعَادَتِي ضَمِنَ
صَلَّى عَلَيْهِ بِسَلَامٍ مُطْنِبِ
أَرَاهُ فِي شَيْءٍ هَدَى وَ نَوَّلَا
وَسَيْلَتِي لَهُ وَ لِي فَادَ الْكَلَامِ
بِأَنْبِي خِلٌّ وَ حِبٌّ وَ خَدِيمِ
وَ لِسِوَانَا وَجَّةَ الْغَدَارَا
وَ لِسِوَانَا صَاغِرِينَ انْفَلَبُوا
عَلَى الَّذِي أَوْرَثَنِي الصَّوَابَا
لَهُ سَلَامًا ذِ الْبَرِيَّةِ الْفَدِيمِ
حَمْدٍ وَ مَنْ خَالَفَنِي أَبَادَهُ
لِي فَادَ مَا غَابَ عَنِ الْمُبَاهِ
وَ جَادَ لِي الْوَاسِعُ وَ الْكَبِيرُ
أَعْلَانِي الْمَلِكُ وَهُوَ الرَّابِعُ
مَضْرَّتِي مَنْ لِي يَفُودُ الْمِنْحَا
وَالْمَالِكُ الَّذِي لَهُ تَمْلِيكُ
وَ الْوَعْدُ لِي فِي رَمَضَانَ نَجْرَا

أَجْرُ الذِّمَّةِ مَا عِنْدَهُ لَا يَنْقَدُ
خِدْمَةُ خَيْرِ الْعُلَمَاءِ أَحْمَدًا
فَرَّحَتِ الْقَلْبَ وَ نَهَسَتْ ظَيْبَتِ
يَسْرُ خَيْرِ الْعُلَمَاءِ فَلِمَ
لِلْمُصْطَفَى وَجَّهَتْ مَالِ فَاذَا
هُوَ الشَّهِيعُ وَهُوَ الشُّجَاعُ
مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ
مَحَا بِلَاءً وَ مَحَا مَرَاضٍ
نَبِيُّنَا الْمُخْتَارُ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ
فَدَتْ لَهُ كُلِّيَّتِي فِي الْعَلَسِ
رَبَعْتُ خِدْمَتِي إِلَى الْوَسِيلَةِ
رَبَعْتُ خِدْمَتِي إِلَى الْمَاحِجَةِ السَّنَدِ
هُوَ النَّبِيُّ وَ الرَّسُولُ وَ الْخَلِيلُ
تَسْلِيمُ بَافٍ لَا يَزَالُ صَمَدًا
أَبْفَى سَلَامِي الْكَرِيمِ الصَّمَدِ
عَلَى النَّبِيِّ وَ سَيْلَتِي مُحَمَّدِ
يَاللَّهُ يَا فَادِرُ يَا مُفْتَدِرُ
نَاجِيَّتُكَ الْيَوْمَ وَ قَبْلَ الْيَوْمِ
جِئْتُ بِذَا الْفَصِيدِ شَاكِرًا لَكَ

وَصَلَّ لِي وَ مَا عَتَرَاهُ نَقَدُ
عَلَيْهِ تَسْلِيمًا كَرِيمًا حَمْدًا
وَ بِمَكَارِهِهِ لِغَيْرِ ذَهَبَتِ
عَلَيْهِ تَسْلِيمًا مُزِيلِ الْأَلَمِ
نَبْعًا بِلَا مَضْرَّةٍ بَانَفَادًا
بِهِ أَمَحَى ظُلْمِي وَالْأَوْجَاعُ
فِي الْأَلِ وَالصَّحْبِ وَمَنْ وَالْآهُ
وَ بِالرَّضَى تَنْفَادُ لِي أَغْرَاضِ
عَلَيْهِ تَسْلِيمًا حَبِيبِ رَبِّيَا
وَ السَّرِّ وَهُوَ لِي فَادٌ * وَ لَسِ *
صَلَّى عَلَيْهِ مَنْ أَرَى تَبْضِيلَهُ
وَ لِسَوَانَا سَافَ كُلُّ مَنْ بِنَدِ
وَ هُوَ الْحَبِيبُ وَ يُكَثِّرُ الْقَلِيلِ
عَلَى النَّبِيِّ وَ الرَّسُولِ أَحْمَدًا
عَلَى النَّبِيِّ وَ سَيْلَتِي مُحَمَّدِ
أَبْفَى سَلَامِي الْكَرِيمِ الصَّمَدِ
يَا مَنْ إِلَيَّ جُودُهُ يَبْتَدِرُ
وَ لِي جَعَلْتَ الْهَيْطَرَ قَوْفَ الصَّوْمِ
بِهِ وَ قَبْلُ لِي فُدتُ بَضْلَكَ

زَنْتُ فَصِدْتِي بِهِ شُكُورًا وَ لَمْ تَزَلْ يَا مَالِكِے شُكُورًا
أَكْرَمْتَنِي إِكْرَامَ مَنْ مَّا شَاءَ فَعَلَ وَ كُلُّ مَا أَرَدْتُهُ مِنْكَ انْفَعَلَ
ءَاتَيْتَنِي يَا رَبِّ مِنْ لَدُنْكَ ذِكْرًا حَكِيمًا فَرَضَيْتُ عَنْكَ
بَارَكْتَ لِي يَا رَبِّ فِي حُرُوبِي وَ غَيْرَهَا وَ جُدْتَ بِالْمَعْرُوبِ
مَلَكَتَنِي بِكَوْنِكَ الْكَرِيمَا مَا فَادَ لِي التَّبْشِيرَ وَ التَّكْرِيمَا
أَعْطَيْتَنِي مَا الْقَلْبَ أَنْسَى كُلَّ مَا مَضَى مِنَ الضَّرِّ مَحَوْتَ الظُّلْمَا
كَفَانِي مَنْ مَّا لَهُ كُفُؤًا أَحَد بِمَالِغَيْرِ سَافٍ كُلَّ مَنْ يَحْدُ
أَكْرَمَنِي بِفُلٍ هُوَ اللَّهُ أَحَد رَبِّي وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُؤًا أَحَد
نَجَانِي اللَّهُ الْمُكَرَّمُ الصَّمَد تَنَاجِيًا بِهِ كَفَانِي الْكَمَد
وَجَّهَ لِي الْأَكْرَمُ أَنْبَعُ الْكَرَم وَ ضَرَّرَ بِغَيْرِ رَدٍّ لِي انْصَرَم
أَسْأَلُهُ كَوْنَ تِهِ الْفَصِيدَه خَافِرَةً لِّعَادَةِ مُبِيدَه
يَا حَى يَا فَيُّومُ صَلِّ بِسَلَام عَلَى الَّذِي جَاءَ بِأَحْسَنِ الْكَلَام
عَلَى الَّذِي جَاءَ بِأَحْسَنِ الْكَلَام صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ لَتَقَبَّلَ ذَا الْكَلَام
مَنْ عَلَى فَارِيٍّ ذِي الْحُرُوبِ بِمَا يَبُوفُ الظَّنَّ مِنْ مَعْرُوبِ
لِنَاطِمِ الْحُرُوبِ خَلَدِ الرَّبَّاح يَا مَنْ كَفَاهُ ذَا الْغُرُورِ وَ النَّبَّاح
وَلِيُّ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا حَى وَ يَا فَيُّومُ يَا مُكْرَمِيَا
نَاجَاكَ عَبْدُكَ الْخَدِيمُ ذَا صَلَاه مُحَمَّدٍ عَلَى مُزْحِرِحِ الْفُلَاه

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصُفُّونَ وَ سَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

* - إشتهى حَظَّ هَذِهِ الْفَصِيدَةِ بِنِدَائِي جَاجَ الْمُرِيدُ لِلشَّيْخِ مُصْطَفَى ابْنِ الشَّيْخِ مُودُ حَوَا وَ نَرْجُو مِنَ اللَّهِ إِجَابَةً دَائِمَةً بِجَاهِ الشَّيْخِ الْخَدِيمِ
كَانَ لَهُ بِكَرَمِهِ الْبَاقِي الْفَدِيمِ